القول الفاصل بين الحق والباطل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن وفقنا لاتباع الحق واجتناب الباطل والصلوة على من انزل عليه
جاء الحق وزهق الباطل اما بعد فيقول العبد الاثيم فى الخافقين محمد حسين
صانه الله عن الرين والشين خلف الشيخ محمد اسمعيل سلمه الله الجليل ساكن
البنت التى هى قرية من قرى الهند لما سار حبيبى الصادق وصديقى الوفى المولوى المتقى الواعظ
لخلق الله مولانا عبد الحميد سلمه الله فى احدى وسبعين بعد الف ومائتين من الهجرة
الى بلاد الفنجاب ودخل فى البلدة اللاهور والتقى بالعالم الاكمل والبحر الاعظم
المولوى المتقى نائب رسول رب العالمين مولانا احمد الدين بگوى دامت بركاته
كتب عشر اسولة التى يتنازع المسلمون فى كون العمل على ما فيها بدعة او كونها
جائزا ومباحا مستفتيا عنه فكتب دامت بركاته اجوبتها التى رأيتها فوق
ما وجدتها فنعم اسولة السائل وحبذا اجوبة المجيب ومن اجل ذلك تلقتها
المسلمون بالقبول وهبت عليها من المؤمنين نسيم القبول لعمرى انها لجديرة
بان تكتب باقلام الذهب على الواح الزبرجد لا بل على صفائح الزمرد كما ترى

الرسائل مثلها ولم یسمع الیوم عدیلها فالان اجهد فی تشهیرها لنفع المسلمین
وسمیتها **بالقول الفاصل بین الحق والباطل** ربنا
تقبل منا انک انت السمیع العلیم واحفظ عملی من الریاء انک مجیب الدعاء
ماقولهم فی جواب هذه المسائل المستفسرة کثرهم الله تعالی وابقاهم ورضاهم
اتباع رسوله صلی الله علیه وآله وسلم واتباع اهل بیته وصحبه واحبابه واولیاه
اجمعین آمین یارب العالمین **المسئلة الاولی** شخصی از اہل علم یا غیر آن مثلا
زید بحو فتی نماز میگزارد و روزه رمضان شریف میدارد و میگوید که معجزات انبیا و کرامات اولیا
و شفاعت انبیا و ملائکه و اولیا و صلحا و شهدا باذن الحق تعالی برحق ست و جناب رسول
علیه الصلوة والسلام از تمام مخلوقات افضل و اکمل اند و معتقد این همه امور از ته دل ست
و شخصی مثلا عمرو بران ظن بد میدارد و میگوید که از شفاعت و معجزات و کرامات از دل منکر ست و
از زبان اقرار مینماید بموجب شرع شریف حکم این بدظن چیست **الجواب** علموا وفقکم الله
تعالی وایانا اتباع سنة حبیبه المجتبی ونبیه المصطفی وآله الکرام واصحابه
العظام واحبابه واتباعهم واولیائه علیهم التحیة والتسلیم بمزید فضله وعمیم
لطفه الی یوم الدین آمین یارب العالمین ان ظن عمرو السوء علی زید لیس
وجه بل هو کبیرة محضة وحرام محض علی وجه وکفر علی اخر اذا کان بطریق
الاستخفاف والاستحلال لان الاستخفاف والاستحلال کفر صغیرة کانت الذنب
او کبیرة واهانة لاهل العلم وبغض لهم قال فی المکبرتیه من ابغض عالما من غیر
سبب ظاهر خیف علیه الکفر وفیه من اعتقد الحلال حراما او علی القلب یکفر
فی العقائد النسفیة الاستخفاف والاستحلال بالمعصیة کفر وقال فی البرهان
اهانة اهل علم کفر ست بواح فمن صدق واعترف بالتوحید وجمیع ما
جاء به النبی علیه الصلوة والسلام وجمیع ما علم کونه من ضروریات الدین صار

تفا وقطعا كيف وان الايمان هو التصديق والاقرار والعمل بالموجبات
الشعائر والمبانى بل التصديق والاقرار والاقرار فقط الا ترى الى قوله
عليه الصلوة والسلام لخالد رض حين قتل فى الحرب من قال من المسلمين
صبأنا صبأنا ولم يحسن ان يقول اسلمنا وحمل قوله رضي الله عنه على التخوف
اللهم انى ابرء اليك مما صنع خالد مرتين وكيف يعلم عمرو ان زيدا منكر
بالقلب من المعجزات والكرامات وغيرها وان اقر باللسان وصدق بالقلب
وعمل بموجبه اللازمة فلا يخلوا اما ان يكون علمه بهذا بالغيب فهو شئ
مستاثرة الله تعالى عز وجل بنفسه ولم يطلع عليه غيره وهو كما ترى او بمجرد
الظن والتخمين فلا يعبؤ به او بطريق الترفع والتكبر فهو حرام او بطريق الحسد
فهو حرام ايضا فيها فاستمع حال من هو موصوف بهذه الاوصاف قال الله تعالى
لا يعلم الغيب الا الله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويايها الذين امنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وقال عليه الصلوة والسلام
الظن اكذب الحديثين وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى سبحانه الكبرياء
ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما القيته فى نارى وقال عليه
السلام لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر وقال
ايضا اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب كيف
يجوز ذلك الظن وانه اذى المسلم فهو منهى عنه قال عليه الصلوة والسلام
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقال ايضا عليه التحية والسلام
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذى
لا يامن جاره بوائقه ووقع فى عرضه وهو ايضا منهى قال عليه الصلوة
والسلام من اربى الربوا الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق وقال عليه الصلوة

والسلام لما عرج بی مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم
وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس
ويقعون فی اعراضهم وتتبع العورات وهو غير جائز قال عليه الصلوة والسلام
من تتبع عورات اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته
يفضحه ولو فی جوف رحله مع انه لا دليل لعمرو على ذلك الظن لانه يكون اما
من قبيل الاقوال او الافعال وهو بنفسه مفقود كما ذكر فی المسئلة ولو كان
من جهته دوران زيد فی الملك فهو لا يستلزم ذلك فاللازم على كل مسلم
ان يجتنب من الظن السوء على من يكون موصوفا بالصفات المكتوبة فی
المسئلة ويحترز عنه **المسئلة الثانية** درحين تولد فرزند ونكاح وختنه
وموت استعمال رسوميكه از شرع شريف ثابت نباشد مباح است يا ممنوع **الجواب**
الرسوم المرسومة عند الولادة الاذان فی الاذن اليمنى والاقامة فی اليسرى
واعطاء صدقة وثوب لاحد جائزة وكذلك الصدقة بوزن شعر نقرة
والعقيقة بل مستحبة ومسنونة والتصويت بالرباب والبربط وغيرهما
كبيرة ووضع الحديد والخرزة الاخضر والخيط الاحمر عند المرءة
التی ولدت ويعتقدن انها تحفظ الولد ووالدته رسم كفر بل خيف الكفر فی
هذه الاعتقاد وبعضها كفر قطعا قال فی العالمگيرية مجوسيان كه درخانها صورت
ميكنند چنانچه معهود پرستيدن گبران است آنرا می پرستند ووقت زادن كودك بشكل
نقش ميكشند وروغن بسر برند وآنرا ابنام بی كه آنرا اهوانی ميخوانند می پرستند ومانند اين
هرچه ميكنند كافر ميشوند وازشوهران خود مباين ميشوند وعند الختنة والختان
سنة ضرب الطنبور وتصويت النساء بالحان عند غير المحارم وعلى الملاء حرام
وكبيرة والباس الطفل المختون بثياب الحمر والخضر وعقد الخيط على الرأس

واخذ السہم او غیرہ من قسم الحدید بدعة وتشبیہ برسم الکفار
فیکون مکروہا لا یلیق للمسلمات بفعلہا بل یجب علیہ المنع منہا وفی
النکاح الولیمة مسنونة وما یفعل فی ہذا الزمان من الرسومات مثل
ضرب الطنابیر وتصویت النساء عند غیر المحارم وستہن لغیر المحارم
واسماع الاسجاع المسجعة والالفاظ القبیحة وشد الکنانة واخذ السیف
وغیرہا ماخوذة من الہنود یجب ان یحترز عنہا وبعضہا کفر کما قال
فی العالمگیریہ در مجموعة النوازل آوردہ ست اگر کسی بوقت خلوت لغیری پوشیدن
شد و بوقت تہنیہ از برای پوشیدن تشریف برضای او قربانی کند کافر شود و این قربانی
مردار باشد خوردن آن روا نبود ودیگر ازین جنس آنست کہ بر سر آب بسر شوند و آن
آب را می پرستند بہ نیتی کہ دارند گوسپند بر سر آب ذبح میکنند این پرستندگان آب و ذبح
کنندگان گوسپند کافر میشوند و گوسپند مردار گردد و خوردن آن روا نبود وطواف کردن درخت
و رزان پیچیدن ریسمان خام کرد آن چنانچہ کفار میکنند ہمچنین کفر است و سرود کردن در
وقت شادی و غیرہ حرام قال فی البرہنة سرود و زدن بربط و رباب طنبور و قانون
و مزمار و چنگ و طبل و بوق و غیرہ ہا کبیرہ است و ہم او دیان تا کفار را نیز منع کردہ شود مگر طبل
غزاة ودف عروس در روز عید کہ حلال جلی ندارد وامام تورپشتی گفتہ این ہمہ حرام است نزد
اکثر وفی الحدیث استماع الملاہی معصیة والجلوس علیہا فسق والتلذذ بہا من الکفر
و در فتاوی السعدیہ گفتہ کہ نزدیک امام اعظم و صاحبیہ حرام است مطلقا خواہ برای اہل باشد یا نہ
یا برای خود یا برای غیر ہیچ یکی را از علمای نعمانی درین مسئلہ اختلاف نیست مگر شمس الائمہ سرخسی
قال فی العالمگیریہ اختلفوا فی التغنی المجرد من المزامیر قال بعضہم انہ حرام
والاستماع معصیة وہو اختیار شیخ الاسلام ولو سمع بغتة فلا اثم علیہ و
قال فی السعدیہ شرح الخلاصة تحت قولہ والکل فی المتفق علیہ بالاستماع

كالتغني بالمزامير وقال في العالمگيرية لا باس بضرب الدف في يوم العيد

كذا في خزانة المفتين وقال في مالابد منه سرود حرام است زیرا که باز دارنده
است از ذکر الٰہی و مہیج شہوت است بسوی معاصی و ملاہی و مزامیر طنبور و دہل و نقارہ
و دف و غیره باتفاق حرام است مگر طبل یعنی نقاره غازی یا دف برای اعلان نکاح و دیگر رسوم
نکاح مثل کانا بستن بر غله افشان و غیره از رسوم همه از دائره شرعی خارج و بیرون هستند ضرور بنا

کردکه بعضی کفر و بعضی معصیت بکفر و ختم الموت الذی یفعل الجهال اخراج المیت من البیت منهار مع الفحم

خلف الميت بنيات لا يدخل الموت ولا ياتي في هذا البيت فهو كفران اريد با

الموت ملك الموت لان فيه اهانة والا هذا الفعل من قسم رسوم الكفر و شق

الجيوب ولبس الثياب السود وامثالها كلها حرام لدلالة على عدم

الرضاء بالتقدير والقضاء نعوذ بالله منها بل كثيرا ما يصدر من الاشخاص

في ذلك الوقت الفاظ يصير بها كافرا القائل والسامع قال في مالابد منه ماتم کردن
بلی و گریستن بچشم بر مرده جائز است و آواز بلند کردن در گریه و نوحه کردن و گریبان چاک کردن
و پیش سر و روی دست زدن حرام است و سجده کردن بسوی قبور انبیا و اولیا و طواف قبور و
دعا از ایشان خواستن و نذر برای ایشان قبول کردن حرام است بلکه چیزهای از آن بکفر میرسانند
پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله و سلم بر آنها لعنت کرده و از آن منع فرموده و گفته قبر مرا بت مکنید

وقال في العالمگيرية لا يمسح القبر ولا يقبله فان ذلك من عادة النصارى

ولا باس بتقبيل قبر والديه هكذا في الغرائب ووضع الورد والرياحين

على القبور حسن وان تصدق بقيمة الورد كان احسن واخراج الشموع

الى القبور في الليالي الاول بدعة كذا في السراجية وكذلك اسراج السرج

الا اذا كان هناك قارئ يقرأ بضوئه فحينئذ لا باس به والقول بانا لله وانا

اليه راجعون وقت سماع موت احد وعند حضوره مسنون بل عند كل

لا بد لكل احد من المسلمين ان يتخذ من الرسوم المبتدعة في كل
امر ويحذر الناس اعاذنا الله منها وجميع المسلمين بمنه وفضله
امين **المسئلة** الثالثة سجده بطور تعظيم وتحيه مرشد ووالدين
جائز نيست يا نه **الجواب** ان تلك السجدة حرام لانه تشبيه بعبادة
الله تعالى عزوجل قال في البرهنة وسجده تحية از * كبائر ست وايما
در سلام كه نزديك ركوع باشد چون سجده است اين در جامع گفته ودر الملتقط گفته
كه لو اضع بغير حذا احرام ست حتى ان سجدة الشكر لله تعالى كرهه
ابو حنيفة واما ما يؤدي الجهلة الى ان يعتقد واسنيتها او وجوبها فمكروه
وكذا كل مباح يؤدي اليه قال في العالمكيرية سجدة الشكر لا
عبرة لها عند ابي حنيفة رح وهي مكروهة عنده لا يثاب عليها وتركها
اولى وقال ايضا اما اذا سجد بغير سبب فليس بقربة ولا مكروه اي
عندهما وما يفعل عقيب الصلوة مكروه لان الجهال يعتقدونه
سنة او واجبة وكل مباح يؤدي اليه فمكروه هكذا في
الزاهدي الا ترى الى قوله عليه الصلوة والسلام ولو كنت
امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله
عليهن من حق واما سجدة البعير له عليه الصلوة والسلام فخرق
للعادة بتسخيره تعالى وامره فلا مدخل فيه له صلى الله عليه واله
وسلم وهو معذور حيث انه مامور من امر ربه كامره تعالى ملئكة ايضا
ان يسجدوا لادم على نبينا وعليه الصلوة والسلام وقال في البرهنة
انحنا بسر ونشست پيش ملوک و مشائخ و قبور مكروه ست اين در تحفه گفته **المسئلة**
الرابعة طعام را در پيش نهاده قرائت قران مجيد خواندن چه حكم وارد **الجواب**

اعلم ان هذا الفعل بدعة والاولى ان يعطى الفقير اولا ثم يقرء ما شاء
وجعل ثواب القراءة وغيرها او وصل ذلك الثواب لارواح الموتى وينبغي
ان يكره هذا الفعل لان الجهال يعتقدونه سنة بل اعلى منها وكل
مباح يودي الى اعتقاد الجهال بكونه سنة او واجبا فهو مكروه كما
نقلنا عن العالمكيرية آنفا المسئلة الخامسة سواى نام خدا تعالى
وظيفه نام ديكر مقرر كردن چنانچه يا بهكيها يا سيدان يا شيخ عبد القادر شيئا
لله وغيره حتى كه وقت نشستن وبرخاستن وخواب كردن وبيدار شدن وغيره افعال
درست است يا نه الجواب ان الوظيفة المذكورة ليست من العادات الحسنة
حتى يقال عند القيام والقعود والشروع في الافعال بل المسنون فيها
التسمية وذكر الله تعالى بل اختلف فيها قال في الدر المختار نقلا من
المنظومة شيئا لله قيل يكفره فاذا كان مختلفا فيه فالاحتراز عنه
واجب لانه لم يقل احد من العلماء بكونه فرضا او ركنا او سنة او واجبا
او مندوبا ولا موجبا من مواجب الاسلام فيكون ضروريا
فيه بل هو بدعة سيئة لان فيه اشراك بالله تعالى في اثبات علم
الغيب لاولياء الله تعالى وهم بريئون منه بل لو قال احد الله وجعل
ثوابه لروح احد من الاولياء قدس الله اسرارهم وجعلنا من اتباعهم
بفضله وكرمه لكان مسرورا به من ان يقال هذا القول الوف
الوف مرة والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب المسئلة
السادسة بسوى بغداد يازده قدم رفتن سنت است يا نه الجواب ضرب
الاقدام نحو العراق ليس بواجب ولا سنة ولا فريضة ولا مستحبة
ولا من الامور الدينية المتوقفة عليه شيء من الامور الاسلامية

بل هو بدعة حتى ذكر الامام الربانى رح فى مكتوباته ان ما ينقل
من ان المشائخ كانوا يفعلونه فهو كذب محض وافتراء عليهم
وما يذكر من بعض الكتب الغير المعتمدة بهان من عرضت له
حاجة فليضرب الاقدام نحو العراق بعد المغرب يقضى له الحاجة
فهو غير معتمد بل هو تشبيه جهة العراق بالكعبة فهو ممنوع

المسئلة السابعة بمزار حضرت بابا فريد رحمة الله عليه دروازه ست كه آنرا
جنتى ميگويند هر كه دران بگذرد جنتى ميشود يا نه **الجواب** ان الذهاب الى الروضة
الشريفة للزيارة ليس بممنوع بل زيارة القبور سنة حسنة لانه
عليه الصلوة والسلام قال زوروا القبور فانها تذكر الموت وكان
عادته عليه الصلوة والسلام به نعم لو كان هناك بدعة مثل
النوحة او السماع وغير ذلك من الاشياء الممنوعة يصير بها حراما و
الذهاب الى تلك الروضة بهذا النية والاعتقاد بان الذى دخل فى
تلك الباب يصير قطعى الجنة ليس بجائز بل يفضى الى ما لا يليق التلفظ
بذلك لان القطعية لم يثبت الا لمن بشره رضى الله عنه النبى عليه
الصلوة والسلام واما غيرهم فلا سبيل الى كونه قطعى الجنة او
النار وان كان كذلك لم يكن خوف الخاتمة ولا خفاء ان المشائخ
والاولياء الكرام كانوا خائفين من ذلك الوقت كثير الخوف ما لا يخفى
واحد من باقى الامة المرحومة رحمها الله تعالى بفضله وعميم لطفه
واما الذهاب بطريق الاجتماع بالنساء فالذنوب فكبيرة قال عليه الصلوة
والسلام لا تتخذوا قبرى عيدا اى لا تجتمعوا مثل اجتماعكم يوم العيد بالدف
وغيرها

المسئلة الثامنة بعضى كسان مولوى اسمعيل مرحوم را كافر وبدعتى

می دانند و سے گویند کہ در تقویت الایمان کلمات کفر گفتہ چگونہ است الجواب هذا

لیس بثابت بل القول فی حقہ کذلک کبیرۃ علی وجہہ و کفر باخر

قال علیہ الصلوۃ والسلام سباب المسلم فسوق وقال علیہ الصلوۃ

والسلام لا یرمی رجل رجلاً بالفسوق ولا یرمیہ بالکفر الا ارتدت علیہ

ان لم یکن صاحبہ کذلک ای ان کان مستحلا لہ یعنی رجع علیہ

الکفر و یصیر کافرا وقیل رجعت علیہ نقیصتہ و معصیۃ تکفیرہ

وقیل هذا اذا اعتقد بهذا القول بطلان دین الاسلام و وجب

التعزیر علی من قال هذا القول وارادغیر هذہ المعانی کیف

وانہ جاهد فی سبیل اللہ لاعلاء کلمۃ اللہ العلیا و باذل نفسہ

فی طریقہ و هاجر وقتل الکفرۃ المردۃ العتاۃ واستشهد فیہ وجلا و طنہ

وحج بیتہ حرسها اللہ تعالی وجعلنا من زوارہ بحرمۃ نبیہ امین و

قد مات وانتقل من دار الدنیا طاهرا طاهرا من الادناس بموجب

نصوص الایات والاحادیث قال اللہ تعالی ولا تقولوا لمن یقتل فی

سبیل اللہ اموات بل احیاء ولکن لا تشعرون ط وقال اللہ تعالی

ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل اللہ امواتا بل احیاء عند ربهم یرزقون

فرحین بما اتهم اللہ من فضلہ ویستبشرون بالذین لم یلحقوا بهم من

خلفهم الا خوف علیهم ولا هم یحزنون یستبشرون بنعمۃ من اللہ وفضل و

ان اللہ لا یضیع اجر المحسنین وفی التفاسیر ان الشهداء یرزقون و

یاکلون و یتمتعون کالاحیاء و ترکع ارواحهم و تسجد کل لیلۃ تحت

العرش الی یوم القیمۃ ولا یبلی الشهید فی القبر ولا یاکلہ النار ولا یسلم

علیهم احد الی یوم القیمۃ الا ردوا علیہ السلام وقال رسول اللہ صلی اللہ

علیہ

علیہ وآلہ وسلم ارواحہم فی جوف طیر خضر تسرح فی الجنۃ فی ایہا
شاءت ثم تاوی الی قنادیل من ذہب معلقۃ بالعرش فلما راوطیب
ماکلہم ومشربہم ومقیلہم راوما اعد اللہ لہم من الکرامۃ
قالوا یالیت قومنا یعلمون ما نحن فیہ من النعیم وما صنع اللہ بنا کی لا یرغبوا
فی الجہاد ولا ینکلوا فیقول اللہ تعالی انا مخبر عنکم ومبلغ عنکم اخوانکم
فیفرحوا بذالک واستبشروا وقال علیہ الصلوۃ والسلام الشہید
لا یجد الم القتل الا کما یجد احدکم الم القرصۃ وقال علیہ الصلوۃ
والسلام ما عبد یموت ولہ عند اللہ خیر یحب ان یرجع الی الدنیا و
ان لہ الدنیا وما فیہا الا الشہید لما یری من فضل الشہادۃ فانہ
یحب ان یرجع الی الدنیا فیقتل مرۃ اخری وقال اللہ تعالی ومن یقاتل
فی سبیل اللہ فیقتل او یغلب فسوف نؤتیہ اجرا عظیما وقال تعالی
فاولئک الذین انعم اللہ علیہم من النبین والصدیقین والشہداء و
الصالحین وحسن اولئک رفیقا ذلک الفضل من اللہ وکفی با
اللہ علیما وقال تعالی ومن یہاجر فی سبیل اللہ یجد فی الارض مراغما کثیرا
وسعۃ ومن یخرج من بیتہ مہاجرا الی اللہ ورسولہ ثم یدرکہ
الموت فقد وقع اجرہ علی اللہ وکان اللہ غفورا رحیما وقال علیہ
السلام الحج یہدم ما کان قبلہ والہجرۃ تہدم ما کان قبلہا فمن اعتقد
فی حق من اتصف بہذہ الصفات الفاضلۃ والعلم بتفسیر کلام اللہ خیر الکلام
واحادیث خیر الانام علیہ التحیۃ والسلام سوء ظن و کفرا نعوذ باللہ فہو
المبتلی بہ بل منکر من النصوص المذکورۃ والاحادیث المسطورۃ وما وعدہ
اللہ تعالی ورسولہ للشہداء والصالحین وکیف جوز ذلک القول فی حق

هذه العالم الكامل الفاضل المفسر المحدث المجاهد المهاجر
الزائر بحرمين الشريفين الحاج لبيت الله الشهيد الباذل نفسه في
سبيل الله مع انه لم يجز في حق احد من المسلمين خصوصا بعد الموت قال
عليه الصلوة والسلام ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
لا تكفره بذنب ولا تخرجه عن الاسلام الحديث والتكفير بالذنب
مذهب الخوارج والاخراج عن الاسلام مذهب الاعتزال ولو
اتفق لاحد من المسلمين ذلك فهو خارج عن دائرة الاسلام وما يقول
انه قال بعض كلمات الكفر في تقوية الايمان فليس كذلك ان نظر
اليه احد بنظر الانصاف بل فيه بين التوحيد باكمل وجه مع ان باب
التاويلات في كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام
المشائخ قدس اسرارهم مفتوح كما قال المولوي الرومي قدس سره من
ز قرآن مغز را برداشتم ٭ استخوان پیش سگان انداختم ٭ وغيره من الكلمات
لان كلها ماولة فليأول تلك الكلمات بتاويلات صحيحة لا ان ينسب
الكفر الى من هو بعيد منه بمراحل نعم لا يقول بتلك الاقوال القبيحة
من له ادنى علم ودرايت الا السفيه الذي لا يعلم حاله ولا يعرف
مقاله وامتلاء باطنه بالفساد ويمرق من الدين مروق السهم من الرمية
لا يجاوز دينه وايمانه تراقيه واي فساد فوق ان يشتم الذين قالوا ابكتاب
الله وسنت رسول الله والاجماع وقياس المجتهدين واعانوا الدين بالقوم
سيما في حق من محى السيف ذنوبه قال عليه الصلوة والسلام السيف
محاء الذنوب فعلى كل واحد من الاسلاميين ان يجتنبوا عن مثل
هذه الافترآت والتكفير بل ان كان في المسلم مائة وجه من الكفر وواحد

من الاسلام مرجح الاسلام ولا یحکم بکفره کما هو مصرح فی کتب الفقه
ولو لم یکن وجه واحد من التکفیر فکیف التکفیر المسئلة التاسعة
اگر کسی شخص مثلاً بگوید که یا حضرت محبوب سبحانی یا یا حضرت معین الدین صاحب بجناب
حق تعالی دعا کنید که حق تعالی فلان حاجت من برآرد درست است یا نه الجواب
این ندا بر چند وجه است یکی آنکه متصل قبر بزرگی این نوع کلام میکند پس درین صورت علماء را
اختلاف است کسانیکه بسماعت موتی قائل اند روا دارند و آنانکه سماعت موتی را منکر اند جائز نمیدارند
و اگر از مسافت بعید ندا میکند باین اعتقاد که این بزرگ هر وقت آواز ما را می شنود پس شرک است
لاعتقاد علم الغیب لغیر الله تعالی و بدون این اعتقاد لغو و بیفایده است و اگر بدین نیت ندا میکند
که شاید بطور خرق عادت این بزرگ را اینوقت از حال من اطلاع شود پس امر موهوم است و بنا
امور بر وهم نمی شود و در مستجیب بودن حق سبحانه و تعالی کسی را اختلاف نیست پس باید که
در همه حاجات بجناب حق تعالی دعا کند آری اگر اینطور بگوید که الهی بحرمت حضرت محبوب سبحانی
حاجت مرا برآر مستحسن خواهد بود قال الله تعالی واذا سئلک عبادی عنی فانی قریب اجیب دعوة
الداع اذا دعان فلیستجیبوا لی ولیؤمنوا بی لعلهم یرشدون وقال تبارک و تعالی
ادعونی استجب لکم وقال جل شانه امن یجیب المضطر اذا دعاه و یکشف السوء

المسئلة العاشرة اگر کسی از قوم بنی هاشم نکاح دختر خود برضا و رغبت آن دختر
بکسی از قوم غیر بنی هاشم کرده دهد جائز است یا نه الجواب نکاح صحیح خواهد بود لیکن ولی
را اولیست که بنابر تحفظ نسب از همقومان بکسی صالح پرهیزگار بکند والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب

هذه المسایل کلها صحیحة — سندهی نزیل رای کوٹ
هذه الاجوبة صحیحة — فقیر غلام علی قصوری عفی عنه
هذه مقبولة الفقیر الاثیم — غلام رسول قصوری
عبدالله ساکن ستوبان
احمد الدین عفی عنه
هذه الاجوبة کلها صحیحة لا شک فیها — عبدالرحیم — قصوری غلام محمد
خلف مولوی ...

خاتمة الرسالة الحمد لله الذی الطول والآلاء والصلوة علی محمد خیر الانبیاء
وصحبه الاتقیاء وبعد فهذه الرسالة المفیدة النافعة نفعاً تاماً لکل طالب

عدل وبجمیع عاقل المسماة بالقول الفاصل بین الحق والباطل للشیخ عبد الله النبی سلمه الله فقد طبع فی المطبع القادری فبادروا الیها ایها الشائقون لعلکم بعد ایام لا تجدون فالمرجو من الناظرین ان لا ینسوا بدعائهم الخیر لمولفها ولمن جد فی طبعها وتصحیحها وللفقیر محمد حسین الذی یحب مولفها فلنعم ما قال قائل **شعر** احب الصالحین ولست منهم ٭ لعل الله یرزقنی صلاحا ٭ واخر کلامنا فی کل الامور ٭ ان الحمد لله العظیم الغفور ٭ **قطعه تاریخ از نتایج طبع سلیم فکر رسا محمد سبحان الدین متخلص فنا**

شده طبع این نسخه خوب ودلکش ٭ که گشته محرر بباب شفاعت ٭ رقم زد بصد زیب بی روی انکار **فنا** سال طبعش کتاب شفاعت ۱۲۷۳

ایضاً چهپا جبوقت یه نسخه بامضمون که روز حشر ٭ گنهگاروں کو حق سی بخشواوینگی محمد هی ٭ سروش غیب نے سطح فرمایا فنا اوسدم ٭ رقم کر سال اوسکا هی شفیع امت احمد هی

محمد عبد القادر ۱۸۵۸ ۱۲۷۴

مطبع قادری